

٢ - ٥٠ مليون

« بقية ما نشر في العدد الماضى »

أعتقد أننا قد أعطينا « البنك » كما يعلم أغلبنا — امتيازاً — أى Priority وباللفظ السياسى وردت الجملة كالآتى : —

Acconession was Granted by the Shaikh of Kuwait.

ف نجد أن كلمة Concession قد استعملت هنا وهى تعنى Grant أى هبة أو تفضل أو تكرم عن طيب خاطر والذى أريد أن أقرره هنا وأرجو أن أكون صائباً فيه ، هو أن « البنك » قد أعطى Monopoly ولم يعط concession أى احتكار .

لقد أعطيناه امتيازاً عن غيره من « البنوك » الأخرى خارج الكويت . لقد أعطيناه أسبقية وحماية ضد فتح ومضاربة « بنوك » أخرى أجنبية فى الكويت . وحفظنا عهدنا بعدم السماح « لبنك » خارجى أن يفتح أبوابه فى الكويت مع العلم بأن هذا العهد قد كلفنا كثيراً ، لأنه لو وجد « بنك » آخر بالكويت لكانت الأجور التى يتقاضاها « البنك » أقل بكثير مما هى عليه الآن ومع ذلك كله فإننا لن نسمح لغيره ، ولكننا سنفتح « بنكا » باسمنا إذا ما اعتقدنا بأن مصلحة الدولة تقتضى إنشاء « بنك » للدولة فإن كل تعهد باطل ، وإن مصلحة الدولة فوق الجميع هكذا تسير الدول .

مشاريع قصيرة المدى :

أعتقد أن فى رؤوس الأعضاء الجدد كثيراً من هذه المشاريع ، ولهذا سأذكر بعضها .

١ — إنشاء مكتبة ضخمة فى بنائها حاوية لجميع الكتب الأدبية والعلمية والفنية .

٢ — بيت الإذاعة : إذاعة عالمية قوية ، وإذاعات

محلية صغيرة للاتصال بالقرى والسفن الكويتية فى عرض

البحار ، وأحب أن أعيد وأكرر ضرورة البناء الضخم

الفخم ، لأنه نخر للأجيال القادمة ، ودليل تقدم الشعوب ،

وجمال المدن : (البقية على صفحة ٢٩)

ب — والمشروع الثانى من المشاريع طويلة المدى كان حديث الوفود العربية فى باريس فى عطلة رأس السنة لهذا العام . والفكرة هى أن تقرض الكويت بعض الدول العربية مبلغاً من المال يكون فائضاً فى سندها المالية الحالية . وتستلم الكويت ربع هذا المبلغ سنوياً ويدفع المبلغ كله بعد سنوات تحدد . هذا المبلغ سيدفع طبعاً لأن الدول المقترضة ستستغله فى إنشاء مشاريع عمرانية تساعد على النهوض . شرق الأردن تعيش على ستة ملايين من الخزانة البريطانية ، وسوريا فى حاجة إلى قرض وكذلك اليمن .

فوائد المشروع :

١ — سند للحكومة والشعب فى المستقبل .

٢ — نفوذ اقتصادى وسياسى .

٣ — رابطة عربية وسمعة دولية .

هذه العملية عملية — بنك — بحثة تجرنا إلى النقطة الثالثة من المشاريع طويلة المدى .

ح — « البنك » الوطنى الكويتى : « بنك » كويتي ١٠٠٪ / تنشئه الدولة برأس مال كويتي ، وليكن عشرة ملايين جنيه فرضا . وتعمل له فروعاً فى الدول العربية والهند وإيران ، إنه من الخطأ الجسم أن تضع الدولة أموالها فى « بنك » أجنبى ، إذ لا بد وأن يكون لكل دولة « بنك » .

فوائد المشروع :

١ — أرباح البنك من الشعب وإلى الشعب .

٢ — عمل للكويتيين .

٣ — سمعة كويتية عالمية .

٥ — عمل تجارى ناجح .

٦ — نواة أساسية لازمة لجميع المشاريع الضخمة

التي تفكر فيها الحكومة .

شوكة فى وردة :

« للبنك الإمبراطورى الإيرانى » امتياز فى الكويت ، وأنا إذ أعترف بجهدى التام بالاتفاقية ومدى قوتها وصلاحتها وذلك لعدم نشرها ، سأحاول أن أجد مخرجاً من هذا القيد .